

بيان صحفي

اعتقال أحد شباب حزب التحرير

بتهمة "الإرهاب" أم بتهمة العمل السياسي لتحكيم الإسلام وطرده الاستعمار؟!

قامت فرقة الشرطة العدلية بصفاقس المدينة، يوم السبت ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٢٢م، باعتقال أحد شباب حزب التحرير وهو أحمد بن البشير بن المبروك لطيف، المولود في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨م، من أصيلي ولاية صفاقس، وهو طالب مرسم بكلية الآداب، قامت باعتقاله بموجب منشور تفتيش عدد ٩٣٢ بتاريخ ٢٠٢١/٠٢/٢١م لفائدة المحكمة الابتدائية بتونس التي أذنت بالاحتفاظ به، على خلفية حكم قضائي صادر عن الدائرة الجناحية الثامنة بالمحكمة الابتدائية بتونس بتاريخ ٢٠٢١/٠٤/٠٢م، حكم فيه على الشاب بسنة سجنًا بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي!

وبناء على ذلك، يعلن المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية تونس ما يلي:

١- اعتقال شباب حزب التحرير لا علاقة له بأي تنظيم إرهابي، بل هو ملاحقة لهم بسبب أفكارهم الإسلامية ضمن السياسة المعادية للإسلام التي ينتهجها النظام المفلس العايب بمصير تونس وأهلها. وبهذا فإن الشاب أحمد لطيف يعتقل ويسجن في ريعان شبابه ويحرم من متابعة دراسته بسبب أفكاره ليس إلا.

٢- تليفق تهم "الإرهاب" في حق شباب حزب التحرير موجه توجيهها سياسيا مفضوحا لتخويف عامة الناس من الحزب ولمنع أهل تونس من العمل لعودة الحياة وفق أحكام الإسلام.

فحزب التحرير يتبنى طريقة الرسول ﷺ في الدعوة، ويرفض العنف، بل يجرمه ويحرمه، وما مثل هذه الاعتقالات بتهمة "الإرهاب" سوى بوابة تسمح لموظفي الأجهزة الأمنية بفبركة الدعاوى القضائية خدمة لجهات سياسية قمعية مغرضة.

٣ - إن تهمة "التكفير والدعوة إليه" طبق قانون الإرهاب، المنسوبة للشباب أحمد لطيف هي تهمة لا تتوفر أركانها القانونية، فكل ما نسب له من أفعال هو في إطار التعبير عن موقف سياسي وفكري لا يدخل بحال من الأحوال تحت طائلة قانون الإرهاب.

وإننا في المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية تونس نؤكد أننا جزء لا يتجزأ من هذا الشعب ولم نأت من الفضاء الخارجي، والشعب يعرفنا ويعرف شبابنا ويعرف أي تكتل نحن؛ ولهذا فإن الاعتقالات والسجون والمضايقات لن تثنيينا عن المضي قدماً في العمل السياسي من أجل استئناف الحياة الإسلامية، وإن حزب التحرير لن يتردد في مسيرته، مقتفياً نهج رسول الله ﷺ من أجل إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس

تلفون: 71345949 فاكس: 71345950

موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.hizb-ut-tahrir.tn

بريد إلكتروني: info@hizb-ut-tahrir.tn

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info